

قراءة ثقافية في حضور الشهير الشيرازي الوجدان الإيراني

## رمضان.. إيقاع الروح في الشعر الفارسي



**العقل** هلاً هل من غيب الستأر  
أي شهر التهجذليت شعري  
وفي الأحسخار قلب الحرسائر  
هكذا يطبل شهر رمضان المبارك على الوجدان،  
معناً موسمًا تتجدد فيه الروح، وتصفو فيه  
اللغة، وتستعيد الثقافة دورها في ملامسة  
المعنى العميق للإنسان، حيث يتتحول الزمن  
إلى لحظة تأمل، وتغدو الكلمة أكثر قرباً من  
النور.  
مع حلول شهر رمضان، تتبدل ملامح الزمن  
في الوعي الجمعي، ويغدو الليل أكثر صفاءً،  
والكلمة أكثر قرباً من الروح. إنه الشهر الذي لا  
يمر في النقاقة مور الأ أيام، بل يحضر بوصفه  
حالة وجودية كاملة، تتجلى في السلوك، واللغة،  
والإبداع. في هذا السياق، يتحل رمضان مكانة  
خاصة في الأدب الفارسي، حيث لم يكن مجرد  
مناسبة دينية، بل منبعاً هاماً شعرياً، وفضاءً  
تأملي، ومختبراً أخلاقياً. أعاد تعريف العلاقة بين  
الإنسان ونفسه، وبين خالقه.

**رمضان في الأدب الفارسي**  
الأدب الفارسي، شعراً ونثرًا، ياخربتعابر  
إيارات وصور بلاغية استهلمت روح هذا  
الشهر، فجاءت القصائد محملة بالرموز  
العرفانية، الدعوات الأخلاقية، والتجارب  
الروحية التي تجاوزت ظاهر الصوم إلى باطنها  
ومعنى المعمق.  
يري الحكيم أبو القاسم فردوسي أن رمضان  
فرصة لمراجعة الذات ومعرفة النفس، حيث  
يتتحول الصوم والقيام إلى معيار لصدق المحبة  
الإلهية، لمجرد طقس تعبدى، قائلاً: «من  
سكن حب الله في قلبه.. فالقيم ليه، والصوم  
نهجه». ومن هذا المنطلق، تتقاطع رؤيته مع رؤية  
كبار الشعراء، وفي مقدمتهم حافظ الشيرازي،

المعاني الكبيرة.

ويمنح سعد الشيرازي لهذا الشهر بعداً  
وجاذباً خاصاً، إذ يصوره مزمناً للتحرر من أحزان  
الدنيا، وسكتراً روحياً ناتجاً عن القرب الإلهي،  
في حين يذهب «شاطر عباس صبوحي»  
إلى توظيف لغة العشق، جاعلاً الإفطار رمزاً  
للوصل، ومشهدًا جمالياً يتجاوز المائدة إلى  
المعنى.

وفي منحي نقيدي عقلاني، يلفت «ناصر  
خسرو» إلى أن الجوع والمعطش بلاوعي  
بحقيقة الصوم لا ينميان شيئاً، فالصوم عنده  
مارسة واعية، لا حرماناً جسدياً فقط، وهو  
طرح يكشف عن عمق الفهم الفلسفى للعبادة  
في الأدب الفارسي الكلاسيكي.

**رمضان في شعر الشعراء المعاصرين**  
ولا يحضر مفهوم الإفطار في الشعر الفارسي  
بوصنه نهاية للصوم فحسب، بل باعتباره  
لحظة جامعة للسكنية والرحمة. وقد تجلى  
هذا المعنى بوضوح في الشعر المعاصر، ولا  
سيما في قصائد شهيرها، وأفشن علاء، وحمد  
هرجو، حيث ارتبط الإفطار برسالة الإمام  
علي<sup>(+)</sup>، وبساطة العيش، ونقاء الروح، لتتحول  
المائدة إلى درس أخلاقي قبل أن تكون مشهدًا  
يومياً.

**رمضان شهر  
يعيد للكلمة  
صفاءها،  
والشعر  
وطريقته  
الروحية،  
ولت الثقافة  
دورها في  
تهذيب الوجدان  
وصيانة القيم**

**تكرار لفظ «الصوم» في الشعر**  
ويمنح «جال الدين الرومي» لهذا الشهير مكانة  
 الخاصة، حين يكرر لفظ الصوم في قصائده  
ليكتسح مصدراً للبركات الخفية والتحولات  
الداخلية، فيما يؤكد سعدي، في بعده الأخلاقي،  
أن العبادة إذا شابها الريء، فقدت قيمتها،  
 وأن الصوم الحقيقي هو ما اقتربن بالإخلاص  
والحضور القلبي.

وفي النثر الصوفي، يقدم خواجة عبد الله  
الأنصاري رؤية عالية للصوم، حين يميزه بين  
صوم الحسد وصوم القلب، جاعلاً الأول  
زمناً محظوظاً، والثاني مساراً ممتدًا طوال  
العمر، وهي خلاصة تختصر الفلسفة الروحية  
لرمضان في الثقافة الإيرانية.

في المحصلة، رمضان شهر يعيد للكلمة  
صفاءها، وللشعر وظيفته الروحية، وللتقطة  
دورها في تهذيب الوجدان وصيانة القيم.

«أوحدي مراغه اي» بوصفه صوم  
العشق، لا صوم العادة، مؤكداً أن الطاعة إذا  
الإسراف، ومدى العون إلى الجائع، في رؤية  
خلت من الحب فقدت روحها، وإن تشبهت  
تضيع الصيام في قلب العدالة الاجتماعية، لا  
على هامشها.

أما الشاعر «شاه نعمت الله ولی»، فيتعامل مع  
رمضان كفرصة عابرة وسعيرة الزوال، داعياً إلى  
اغتنام لحظاته، ولا سيما ليلة القدر، بوصفها  
ذرة التجلي الروحي، ومفصلًا زمنيًّا تكتفى فيه

**رمضان والجانب الاجتماعي في الشعر**  
وفي بعده الاجتماعي، يبرز الصوم في شعر

الذي أكد على أن الصوم المقبول هو صوم  
الأخلاقية، حيث لا يكتمل الإمساك إلا بكم  
الإسراف، ومدى العون إلى الجائع، في رؤية  
في ظاهرها مع العبادة الخالصة، قائلاً: «دواه  
الصيام والحج لا يناله.. إلا من زارت العشق  
على هامشها».

**رمضان والجانب الاجتماعي في الشعر**  
وفي بعده الاجتماعي، يبرز الصوم في شعر

دوري النخبة الآسيوي..

## تراكتور ساري يفوز على الغرافة القطري ويحتل المركز الثالث



### استقلال يوضع دوري

**أبطال آسيا**  
صدرارة ترتيب أولوية من منطقة  
الغرب برصيد ٢٢ نقطة من  
ثمان مباريات، مقابل ١٧ نقطة  
لكل من الأهلي السعودي الثاني  
وتراكتور ساري الثالث، و١٥  
مباراة لاتحاد الكرة، و١٤  
نقطة للوحدة الإماراتي، و١٩  
نقطة لشباب الأهلي الإماراتي  
و٨ نقاط لكل من الدحيل  
والسد والشارقة، و٦ نقاط  
للغرافة، و٥ نقاط للشطة، و٤  
نقاط لنفس قارشى الورزى.  
ياسر آسانى فى الدقيقة ١٠ من  
طرية جزاء، وفى الدقيقة  
٣٩ وتأهل إلى دور الـ١١  
الحادية على المراكز الثمانية  
وكانت مباراة الذهاب بين  
الأخضر، وهى الذهاب والأهلى  
وتراكتور ساري والاتحاد  
والوحدة شباب الأهلي  
والدحيل والسد.

على الشرطة ٠-٠ في تيريز،  
وفىما يلى برنامج مباريات دور  
النهائى بعدما ملئ منطقة غرب  
في مجموع مباريات الذهاب  
والإياب، وكان حسين تصدر  
الهلال السعودى-السد  
في دور المجموعات ترتيب  
المجموعة الثالثة برصيد ٩  
 نقاط من أربع مباريات، مقابل ٧  
 نقاط من أربع مباريات، مقابل ٧  
 لأهالى التركى، فى المقابل  
حصل استقلال طهران على  
 المركز الثانى فى المجموعة  
 الأولى برصيد ٨ نقاط من ست  
 مباريات، بفارق ٦ نقاط خلف  
 لهذا الدورى يوپى الثانى والثالث  
 من مارس القادم، فيما استكون  
 مباريات الإياب يومي التاسع  
 والحادي والعشرين نفس الشهر.

**العقل** فاز نادي تراكتور  
ساري ترزيز الإيراني على العرافة  
القطري ٢-٠ يوم الثلاثاء على  
ستاد نانى بن جاسم فى الريان،  
ضمن الجولة الخامسة والأخيرة  
من منافسات منطقة الغربية فى  
دوري النخبة الآسيوى ٢٠٢٥-٢٠٢٦،  
١-١، محتلاً المركز الثالث  
في الترتيب.  
وسجل مهدي هاشمى نجاد  
في الدقيقة ٦١ وأمير حسين  
حسين زاده في الدقيقة ٨١  
هدف الفوز لصالح تراكتور ساري  
وكان الغرافة خسر فى الجولة  
الأولى أمام الشارقة ٤-٣ في  
الشارقة، ثم فاز فى الجولة  
الثانية على الشرطة ٢-٠ في



عارف يشهد بوزارة الثقافة لتنظيم  
مهرجانات فجر

**العقل** أشاد محمد رضا عارف، النائب الأول لرئيس  
الجمهورية، بوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي لنجاحها في  
تنظيم مهرجانات فجر الثقافية والفنية والسينمائية لها  
 العام، وأكد عارف، في رسالة وجهها إلى وزير الثقافة سيد  
 عباس صالحى، على أن هذه المهرجانات جسدت دور  
 الثقافة والفن في تعزيز التلاحم الاجتماعي والوحدة والوفاق  
 الوطنى. واعتبر أن إقامة المهرجانات في ظل ظروف صعبة  
 عكست وعي الفنانين والجمهور، وأوهتمت في صون وتعزيز  
 رأس المال الاجتماعى، وأعرب عن أمله في أن تبقى هذه  
 الإنجازات إرثًا مشتركًا يsem في ترسيخ الفرج الاجتماعى  
 وعدم مساح الحضارة الإيرانية الإسلامية.



«أرضي» يحتفي بثقافة الماء  
في مهرجان فجر التشكيلي

**العقل** إنطلاق القسم الرابع للفنون التشكيلية يوم الثلاثاء ١٧ فبراير تحت عنوان «سرزمين من» أي «أرضي»، متمناً من الماء معهراً رئيسياً لأبراجه في عدد من محافظات البلاد. وضم هذا القسم أنواعاً فنية وثقافية متعددة، تشمل ورش عمل ومعارض فنية وبرامج مستوحاة من الطقوس والعادات المحلية المرتبطة بالماء، إلى جانب صناعته من الماء والفنون المفاهيمية. وقد بدأت محافظات عدة بتنفيذ هذه البرامج مع إقامة معارض لأعمال مختلفة لفنانين. ويستمر تنفيذ أنشطة «أرضي» من فبراير حتى مايو المقبل، في إطار مسابقات ثقافية تهدف إلى تعزيز الوعي بإدارة المياه وثقافة ترشيد استهلاكها.

استعداداً للجولة الثانية من تصفيات كأس العالم:

## المنتخب الإيراني لكرة السلة يدخل موسكو تدريبياً

الإيراني في الأيام الأخيرة، ومن بين  
المنضدين إلى المنتخب الوطني:  
آرمان زنغنه، وثلاثة لاعبين محترفين  
هم: سينا واحدى وسالار تاهري  
وسالار منجي.

هذا وقاد المنتخب الوطني إلى  
قطر أمس الأربعاء لخوض مباريات  
وديennes استعداداً للبطولة، حيث  
سيواجه منتخب قطر في الدوحة؛  
وهي مباريات ستلعب دوڑاً هاماً في  
تعزيز التنسيق بين اللاعبين قبل  
انطلاق البطولة رسميًا.

وفي إطار الجولة الثانية من تصفيات  
كأس العالم، سيواجه المنتخب  
الإيراني منتخبي الأردن وسوريا،  
بالتالي في ٢٧ فبراير و٢٠ مارس على  
التوالي، وهي مباريات قد تعزز موقع  
إيران في المجموعة.

وقد حقق المنتخب الإيراني  
أداء مميزاً في الجولة الأولى من  
التصفيات، حيث تمكن من الفوز  
على المنتخب العراقي، واستمر التدريب مع  
لتحقيق بداية قوية في تصفيات كأس  
العالم.



**العقل** مع انضمام لاعب المنتخب  
الوطني لكره السلة إلى المعسكر  
التدريبي، اكتمل تشكيل فريق  
المدرب «مانولوبولوس»، مما  
يمنح الجهاز الفني حرية أكبر في  
اختيار التشكيلة الأساسية وتطبيق  
الخطط التكتيكية.

يخضع المنتخب الإيراني لكره  
السلة لسفر إلى بيروت بكمال  
الجهازية. وفي بداية المعسكر، تم دعوة  
استعداداً للمشاركة في الجولة الثانية  
من تصفيات كأس العالم، التي  
 تستضيفها لبنان، حيث سيواجه  
الماضي فوز الحسينين بنتيجة  
١-٠ على ستاد آل مكتوم في  
دبي، ليتأهل الحسينين إلى ربع  
النهائي بعدما ملئت منطقة غرب  
في مجموعة مباريات الذهاب  
والإياب. وكان حسين تصدر  
الهلال السعودى-السد  
في دور المجموعات ترتيب  
المجموعة الثالثة برصيد ٩  
 نقاط من أربع مباريات، مقابل ٧  
 نقاط من أربع مباريات، مقابل ٧  
 لأهالى التركى، فى المقابل  
حصل استقلال طهران على  
 المركز الثانى فى المجموعة  
 الأولى برصيد ٨ نقاط من ست  
 مباريات، بفارق ٦ نقاط خلف  
 لهذا الدورى يوپى الثانى والثالث  
 من مارس القادم، فيما استكون  
 مباريات الإياب يومي التاسع  
 والحادي والعشرين نفس الشهر.

## إيران في المركز السادس عالمياً برياضة البليكيلوبول

**العقل** أعلن الاتحاد الدولي للبليكيلوبول عن أسماء  
الدول الاربعة في نموذج تطور هذه الرياضة في عام  
٢٠٢٥، وظهرت إيران في هذا التصنيف الجديد بالمركز  
السادس عالمياً، وتتصدر ماليزياً وإندونيسياً والفلبين  
والهند وهولنداً المراكز من الأول إلى الخامس في هذا  
التصنيف.

هذا وتعمل جمعية واتحاد رياضة البليكيلوبول الإيرانية  
تحت إشراف الاتحاد الإيراني للتنس منذ ديسمبر  
٢٠٢٤، ويرأس هذه الجمعية «محمد رضا صافي»،  
وهو أيضاً عضو مجلس إدارة الاتحاد الآسيوي  
لليكيلوبول.

